الكلب فى الثياب

إن استخدام حكاية البطل الباحث الشعبية المعقدة والبريئة ، كان اكثر من مجرد تيسير طريقة لكل من أودن وأشروود ليكتبا مادة واسعة من النقد الاجتماعي التقليدي تقريباً ـ رغم ان هذه الغاية تحققت بفعالية متفوقة : فهرولة ألن خلال المشهد الحاضر شدته خارج إطار الصحافة ، ويقدس العلم الطبي كما دين ساذج (وكذلك يتم تبجيل الدين وكأنه علم تافه) ، ثم الملكية الفاسدة ، والحب الرومانطيقي الجسدي ، الاكاديميون والجماليون ، وأخيراً الفاشية الظاهرة في قرية ألن الانجليزية . ويقدم هذا التوظيف لحكاية البطل الباحث ما تحتاجه مجموعة The Orators : اسلوباً لفصل المادة عن الكتاب نفسه . فمن اجل الخرافي ، وليس لأهداف دراماتيكية بينة ، تم تصوير الشخوص بوضوح مفصل ؛ وهذا يجعل موقف أودن اكثر وضوحاً تجاهها . ولذلك فاننا اذا ما قارنا افتتاحية مجموعة The Orators « خطاب في يوم تسلم جائزة » بموعظة الراهب المماثلة في نهاية

The Dog Beneath the skin نجد ان هدف أودن العام وموقفه في الثانية اكثر وضوحاً ، رغم ضحالة المادة ، وانعدام الامتاع المبطن فيها . ومع أنه حاول في الطبعة الأميركية لمجموعة